

## دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المطلقة والأرملة

[٦]

إجلال إسماعيل حلمي<sup>(١)</sup> - محمد السيد أبو المجد عامر<sup>(٢)</sup> - عبير عبد الله سيد أحمد<sup>(٣)</sup>  
(١) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٢) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كفر الشيخ  
(٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببها

### المستخلص

من أهم الميادين التي تهتم بها الجمعيات الأهلية مجال النهوض بالمرأة عامه والمرأة المطلقة والأرملة خاصة وتعمل في مجالات عديدة مثل مجال التمكين بمعنى أنها توفر للمرأة التدريب والتأهيل وفرص العمل والمجال الثاني ينطلق من الجانب الحقوقي الدفاعي في التوعية القانونية بالحقوق والواجبات والدفاع عن المرأة المهمشة والمجال الثالث هو المجال التقليدي وهو المسئول عن تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية.

ويهدف البحث إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المطلقة والأرملة ، وطبقت الدراسة على عينة ٤٠ مطلقاً وأرملة بمحافظة القليوبية من المستفيدات من الضمان الاجتماعي (ريف وحضر) واستعانت الباحثة بمنهج دراسة الحالة ومن الوسائل التي استخدمتها دليل مقابلة الخبراء علي الأخصائيين العاملين بالجمعيات الأهلية وعلى أعضاء مجالس الإدارة وتناول الباحثون نظرية البنائية الوظيفية ونظرية الدور كمنطلقات نظرية للدراسة واستخدم الباحثون أداة دليل دراسة الحالة على المطلقات والأرامل.

قد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها:

للنساء المطلقات والأرامل احتياجات اجتماعية اقتصادية متنوعة وأن الجمعيات الأهلية تقوم بدور في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمطلقات والأرامل ، أن الغالبية العظمى من أفراد العينة غير راضيات عن الخدمات التي تقدمها لهن الجمعيات الأهلية ، وأن هناك معوقات تحد من دور الجمعيات الأهلية لمساعدة المطلقات والأرامل.

وان المطلقات والأرامل في الريف والحضر يحتجن إلى الاحتياجات الاجتماعية المتمثلة في الاحتياجات التعليمية والاحتياجات الصحية واحتياجات للعلاقات الاجتماعية، وتمثلت الاحتياجات الاقتصادية في الدخل الثابت والمساعدات المادية والعينية والمشروعات الصغيرة وقد وضع الباحثون مجموعة من المقترحات والتوصيات التي من الممكن ان تحسن دور الجمعيات الأهلية لكي تحقق إشباعاً للفئات المستفيدة وخاصة فئة المطلقات والأرامل لأنهم من الفئات الأولى بالرعاية. ومن ضمن هذه المقترحات إدخال نظام التكنولوجيا في الجمعيات

الأهلية وتحسين آليات الجمعيات الأهلية من خلال عمل دورات تدريبية للعاملين بها وتحسين مستوى الخدمة المقدمة والأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية وذلك من خلال عمل أبحاث علمية بصفة مستمرة لمعرفة الاحتياجات الفعلية للفئات المستفيدة.

### المقدمة

يشهد المجتمع المصري في الوقت الراهن تغيرات شديدة الخطورة أطاحت معها بكل القيم والواجبات، وضاعت معها كل الاهتمامات وكان لا بد من تكاتف جميع مؤسسات الدولة لتلبية الاحتياجات وخاصة الفئات التي لا تستطيع أن تلبى احتياجاتها بنفسها مثل الأرملة والمطلقات، وكان لا بد لهن من رعاية، لذلك ظهرت مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في الجمعيات الأهلية باعتبارها ضلع هام في مثلث التنمية لأي مجتمع، وباعتبار المرأة أيضا هي نصف المجتمع فإذا ارتقينا بها سوف نرتقى بالمجتمع بأسره.

وبالرغم من كافة الجهود التي بُذلت وتُبذل من أجل النهوض بالمرأة إلا أن بعض المؤشرات عن واقعها تعبر عن حجم التحدي الذي تواجه تلك الجهود من حيث محدودية مساهمتها في النشاط الاقتصادي والوظائف القيادية والإشرافية العليا وانخفاض نسبة التدريب والتأهيل وارتفاع نسبة الأمية والعديد من المشكلات الصحية. (فرخنده حسن، ٢٠٠٠، ١٠٥)

لذلك اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمطلقات والأرامل.

### مشكلة الدراسة

تواجه المرأة العديد من الأوضاع المجتمعية السيئة، التي تنعكس عليها وتجعلها تتولى مسؤولية الأنفاق على نفسها وإعالة أسرتها، ومنها الطلاق ووفاة الزوج ومن ثم توجد العديد من المحاولات للنهوض بالمرأة المطلقة والأرملة لحل مشكلتهن، ومن بينها جهود المجلس القومي للمرأة ومنظمات المجتمع المدني فوضعت المرأة المطلقة والأرملة على قائمة اهتماماتها، حيث ظهرت العديد من الجمعيات الأهلية التي استهدفت تلبية احتياجاتهم المتمثلة في الاحتياجات الاجتماعية والاحتياجات الاجتماعية والصحية والاحتياجات للعلاقات الاجتماعية

والاحتياجات الاقتصادية المتمثلة في الحاجة الي الدخل الثابت والحاجة للمساعدات والمعونات والمشروعات الصغيرة والقروض(المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥، ٦٩).

أن مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في الجمعيات الأهلية تؤدي دورا أساسيا في التخفيف من العبء الذى تشعر به المطلقات والأرامل وأوضحت إحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عام ٢٠١١ أن نسبة المرأة المعيلة قد بلغت حوالى (١٦،٢%) من إجمالي عدد السكان وتتفاوت تلك النسبة ما بين (١٦،٩%) فى الحضر و (١٥،٧%) فى الريف وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات منها دراسة معوض محمود ٢٠١٤ ودراسة السيد العشماوي ٢٠١٣ ودراسة مصطفى عمران ٢٠١٢.

وتتلور مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤداه، ما دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المطلقة والأرملة؟

ويتفرع منه أسئلة فرعية وهي:

١. ما الاحتياجات الاجتماعية للمرأة المطلقة والأرملة، فى الريف والحضر؟
٢. ما الاحتياجات الاقتصادية للمرأة المطلقة والأرملة، فى الريف والحضر؟
٣. ما دور الجمعيات الأهلية في إشباع تلك الاحتياجات الاجتماعية لدى المرأة المطلقة والأرملة، فى الريف والحضر؟
٤. ما دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات الاقتصادية لدى المرأة المطلقة والأرملة، فى الريف والحضر؟
٥. ما المعوقات التى تحد من دور الجمعيات الاهلية في إشباع الاحتياجات الاقتصادية لدى المرأة المطلقة والأرملة، فى الريف والحضر؟

## أهمية الدراسة

من الناحية النظرية تتمثل في:

- دراسة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المطلقة والأرملة، حيث نجد قلة في الدراسات التي اهتمت بدراسة هذه الاحتياجات وكيفية إشباعها.

- التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المطلقة والأرملة.
- العمل على توفير وتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وخاصة فئة الأرملة والمطلقات فالمرأة تمثل نصف الطاقة البشرية.
- ومن الناحية التطبيقية وتتمثل في:**
- في ضوء ما يتوصل إليه الباحثون من نتائج قد تكون لهذه الدراسة مساهمة في تغيير التشريعات التي تعوق تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمرأة.
- قد تكون هذه الدراسة نواة لبحوث أخرى مستقبلية في هذا المجال.

### أهداف الدراسة

لدارسة هدف رئيسي يتمثل في: " التعرف على دور الجمعيات الأهلية في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لدى المرأة المطلقة والأرملة " .

#### مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم الجمعيات الأهلية: يتحدد مفهوم الجمعيات الأهلية في الآتي:
  - بأنها كيان منظم يهدف لتحقيق أغراض معينة ويتمتع بشخصية معنوية.
  - بأنها جماعة ذات تنظيم مستمر، تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أو من أشخاص اعتباريين.
  - أنها منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة.
  - بأنها وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها. (طلعت السروجي ٢٠٠٩)
- ٢- مفهوم كلمة إشباع تشير كلمة إشباع إلى مدى الرضا لدى الفئات المستفيدة من خدمات الجمعيات الأهلية عن الخدمات المقدمة لهن. (منير البعلبيكي، ١٩٩٣ ، ٥٦٨)

### ٣- مفهوم الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية:

**مفهوم الحاجات الاجتماعية:** هي مواقف إجتماعية متتالية تواجه الإنسان وتتحول الى مطالب تلح عليه، وتجعله دائماً لديه رغبة في إشباعها، كالحاجة إلى إقامة علاقات إجتماعية، والحاجة إلى التعليم والصحة والسكن والمعاملة الطيبة من المحيطين.

**مفهوم الحاجات الاقتصادية:** هي رغبات ملحه تتطلب الإشباع وإذا لم تُشبع تتحول الى مشكلات ويمكن حصرها في: الحاجة إلى زيادة الدخل- المساعدات والمعونات المادية- الحصول على القروض- الحاجة إلى عمل إضافي- مشروعات صغيرة- الحاجة إلى تسويق المنتجات- إتاحة فرص عمل للبناء.(محمد عاطف غيث ، ١٩٩٥ ، ٣٠١)

٤- **مفهوم المرأة المطلقة:** "هي المرأة التي انتهى زواجها طلاقاً بائناً ولها احتياجات إجتماعية واقتصادية.

ويقصد بمفهوم المرأة المطلقة في هذه الدراسة السيدات المطلقات المترددات على الجمعيات الأهلية محل الدراسة بمحافظة القليوبية والتي تحصل على خدمات الرعاية الاجتماعية والاقتصادية منها.

٥- **مفهوم المرأة الأرملة:** هي المرأة التي فقدت زوجها وليس لها أي عائل أو مصدر للدخل ولها احتياجات اجتماعية واقتصادية والتي تتردد على الجمعيات الأهلية محل الدراسة بقرى ومراكز محافظة القليوبية للحصول على خدمات من شأنها إشباع إحتياجاتها الإجتماعية والإقتصادية (علي الطهطاوي، ٢٠٠٠ ، ١٦).

## الدراسات السابقة

١- دراسة (أحمد محمد حسن محمد، ٢٠١٥) بعنوان : دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف بمحافظة قنا وهدفت الدراسة إلى تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية والصحية والاقتصادية للفقراء في الريف واستخدم الباحث المنهج الكمي والكيفي معا والمسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس ادارة الجمعيات الأهلية بمحافظة قنا، والمسح الاجتماعي بالعينة للفئات المستفيدة من تلك الجمعيات واعتمد الباحث على عدد (٥٠) جمعية أهلية بمحافظة قنا و(٢٠٠) عضو من

أعضاء مجلس الإدارة و(٤٠٠) عضو من المستفيدين من الجمعيات الأهلية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن أهم الاحتياجات الاجتماعية التي يحتاجها المستفيدون من تلك الجمعيات كان من أهمها الحماية التعليمية، والصحية، والاقتصادية، وكان من نتائج الدراسة أن هناك معوقات تعوق تلك الجمعيات الأهلية عن القيام بمهامها ومن أهمها ضعف التمويل والروتين ونقص الخدمات، و من أهم الفئات المستفيدة بتلك الجمعيات هي فئة الأراذل والمطلقات.

٢ - دراسة (السيد جوده العشماوى، ٢٠١٣): بعنوان: دور جمعيات سيدات الأعمال كأحدى الجمعيات الأهلية فى مواجهة فقر المرأة دراسة مطبقة على جمعية سيدات الأعمال بالقاهرة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به جمعيات سيدات الأعمال فى مواجهة فقر المرأة وتحديد المعوقات التى تواجه المرأة الفقيرة وكيفية الاستفادة من الخدمات والبرامج التى تقدمها جمعيات سيدات الأعمال فى مواجهة الفقر واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة والمسح الاجتماعى بنوعية (الشامل، وبالعينة) واستخدم الباحث أدوات الدراسة الآتية: استمارة استبيان لأعضاء مجلس إدارة الجمعية المصرية لسيدات الأعمال بالقاهرة والذى بلغ عددهن (٥) سيدات من سيدات الأعمال والمسح الاجتماعى بالعينة للمرأة المستفيدة من الجمعية وبلغ عددهن (٦٥٠) امرأة مستفيدة من الجمعية، واستمارة استبيان للمرأة المستفيدة من الجمعية ودليل مقابلة للخبراء والمتخصصين وتحليل المحتوى وكانت عينة الدراسة ٢٤٢ امرأة من السيدات المستفيدات من جمعيات سيدات الأعمال المصرية بالقاهرة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٩٨,٣%) يحصلن على خدمات اقتصادية من الجمعية، وعن نوعية الخدمات الاقتصادية التى حصلت عليها السيدات المستفيدات من الجمعية على النحو التالى: تقدم الجمعية مشروعات اقتصادية صغيرة للمستفيدات وتتيح و الفرص للتدريب المهنى لتعلم حرفة تناسب احتياجاتهن فى سوق العمل وتدريبهن على المهارات المطلوبة لتحسين قدراتهن وامكانياتهن فى العمل فى المشروعات الصغيرة وأظهرت النتائج ان نسبة (٥٨%) تواجهن بشكل اساسى معوقات.

٣-دراسة (دومينيك فان. دي وال، ٢٠١٣) بعنوان "آثار الرعاية الدائمة للجمعيات على الأرمال في مالي" وطبقت الدراسة بدولة مالي بقارة أفريقيا وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن البيانات الخاصة بدولة مالي عن الأسر التي تعولها أرمال وهى أسر ذات مستوى معيشى منخفض بدرجة واضحة عن غيرها من الأسر فى المناطق الريفية والحضرية وكانت من نتائج الدراسة أن جميع الأسر التى تعولها نساء يعيشن فى مستوى معيشى متدننى من الناحية الاقتصادية عن بقية الأسر الأخرى.

### الإطار النظري للدراسة

أولاً: الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المطلقة والأرملة في ضوء الحاجات الإنسانية:

- ١- الحاجات الاجتماعية: وهي عبارة عن الحاجة إلى تحمل المسؤولية الاجتماعية من جانب الزوج إن وجد، الحاجة إلى المعاملة الطيبة، الحاجة إلى رعاية أفراد الأسرة، الحاجة إلى تكوين علاقات جيدة مع الآخرين- الحاجة إلى فرض الرقابة والضبط على الأبناء- الحاجة على التعاون بين أفراد الأسرة- الحاجة إلى علاج المشكلات السلوكية للأبناء- الحاجة إلى مواجهة مشكلات التأخر الدراسي للأبناء- الحاجة إلى الاحترام والتقدير- الحاجة إلى تخفيف حدة الرقابة والنظرة الدونية عليها. (شيرين صلاح، ٢٠٠٧، ١٠٨)
- ٢- الحاجات التعليمية: للمرأة المطلقة والأرملة احتياجات تعليمية خاصة بها كالحاجة إلى برامج لمحو أميتها وبرامج التأهيل والتدريب الحرفى والحاجة إلى تنمية المهارات لمزاولة حرفة أو مهنة أو تقديم خدمات تعليمية لأولادها كإعنائهم من المصروفات الدراسية لهم أو إدماجهم فى مجموعات تقوية أو توفير مستلزمات دراسية لهم ومساعدة هؤلاء الأبناء على الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها المدرسة.
- ٣- الحاجات الصحية: الرعاية صحية لهن مثل عمل تأمين صحى وتوفير مستشفيات على مستوى عالى من الرعاية وكذلك توفير العلاج بالمجان لهن والكشف الدورى كل فترة زمنية بأجر رمزى أما عن الاحتياجات الصحية لأبناء المطلقات والأرمال فهى تنحصر فى تقديم الرعاية الصحية لهم فى المستشفيات والمراكز الطبية وتوفير كافة مستلزمات العلاج

- بالمجان والاهتمام بالتطعيمات اللازمة لصغار السن منهم وتيسير اجراء العمليات الجراحية لهم وتقديم كافة الخدمات الطبية التي يحتاجون إليها بسهولة ويسر .
- ٤ - **الحاجة للمسكن:** يعد المسكن من أهم الاحتياجات الاجتماعية التي تحتاجها المرأة المطلقة والأرملة ويقصد به محل الإقامة ومدى توافر الأساسيات به وسبل الراحة فيه فهي فى أشد الاحتياج إلى توافر امكانيات مناسبة للمسكن، لأن ذلك يجعلها قادرة على إستكمال مسيرة الحياة
- ٥ - **الحاجات الاقتصادية:** أما عن الاحتياجات الاقتصادية للمرأة المطلقة والأرملة تتمثل في: الدخل الثابت- المساعدات والمعونات المادية- الحصول على القروض- فرص عمل مناسبة وجيدة- مشروعات صغيرة- الحاجة إلى تسويق المنتجات- اتاحة فرص عمل للأبناء.

#### **ثانيا: الجمعيات الأهلية (تعريف - أهمية - أهداف):**

الجمعيات الاهلية هي تلك المنظمات التي تقوم على الجهود التطوعية لجماعات من الافراد المهتمين بالخدمه العامة يقومون بتنظيمها وإدارتها فى إطار النظام العام والقوانين والتشريعات التي تنظم العمل التطوعى. (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، ٢٠٠٤، ٢)

**أهمية الجمعيات الأهلية:** أنها تساهم بطريقة غير مباشرة فى تلبية الاحتياجات الاقتصادية للفئات المحتاجة. (Britta Sadoun, 2005)

**أهداف الجمعيات الأهلية:** تهدف الجمعيات الاهلية الى تحقيق أهداف عامة تتمثل فى تحقيق رسالتها التتموية فى المجتمع فهي تسعى الى تحقيق انتماء ثقافى واجتماعى واقتصادى وسياسى فهدفها العام يتمثل فى رفع مستوى المجتمع. (محسن خضر، ٢٠٠٤، ١١٣)

**ثالثا: دور الجمعيات الاهلية فى تمكين المرأة المطلقة والارملة:** التمكين هو عملية مساعدة الأفراد ليكتسبوا القدرة على اتخاذ القرارات والتصرف فى حياتهم أو مشكلاتهم كما يريدون من خلال التأثير على جملة المواقف الاجتماعية والشخصية التي يمرون بها. (أحمد زيتون، ٢٠٠٠، ١٠٣)



وتمكن المرأة هو تفعيل دورها من خلال تحسين أحوالها وأحوال أسرته المعيشية في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والمستوى الثقافي والسياسي، والتمكين التي تقوم به الجمعيات الأهلية نوعان هما: التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي. (إجلال حلمي، ٢٠٠٦، ١٢)

### رابعاً: المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية عن إشباع احتياجات المرأة المطلقة والارملة.

- عدم التنسيق بين الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات.
- قلة البحوث التي تجريها الجمعيات الأهلية في البحث عن الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين بما يناسب كل زمان ومكان.
- عدم تطوير آليات تقديم الخدمات في تلك الجمعيات.
- إهمال الجانب التكنولوجي في الجمعيات الأهلية.
- إهمال الجانب الاجتماعي والديني للفئات المستفيدة.

### إجراءات الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة كما أنها لا تقف عند مجرد البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتحديدتها بالصورة التي عليها كما وكيفا بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة. (غريب عبد السميع، ٢٠١٠، ٨٣)

واعتمدت الباحثون على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي، حيث وجدوا أنه من أنسب المناهج التي تتفق مع موضوع الدراسة وذلك لأنه يتعمق في أدق التفاصيل الخاصة بالدراسة، والعينة.

## مجال البحث الدراسة

- أ- **المجال المكاني للدراسة:** لقد اختارت الباحثة محافظة القليوبية (مركز بنها وشبرا شرق كقطاع حضري وقرى مركز كفر شكر كقطاع ريفي) كمجال مكاني للدراسة، علماً بأن عدد سكان محافظة القليوبية يبلغ (٥٠٦٩٣١٥ نسمة) ، ومساحتها (١٠٠١,٠٩ كم<sup>٢</sup>).
- ب- **المجال البشري للدراسة:** اختارت الباحثة عدد (٤٠) مطلقة وأرملة من المستفيدات من الجمعيات الاهلية التي تم إختيارها للتطبيق بها بمحافظة القليوبية.
- ت- **المجال الزمني للدراسة:** استغرقت الدراسة الميدانية ٦/٢٠١٦ إلى ١/٢٠١٧.
- **الأدوات المستخدمة في الدراسة:** استمارة بيانات أولية تشتمل على (الاسم اختاري، السن، الحالة العملية الحالة التعليمية، محل الإقامة)، استمارة دليل دراسة الحالة من إعداد الباحثون على المطلقات والأرامل المستفيدات من الجمعيات الاهلية محل الدراسة.

## نتائج الدراسة

توضح نتائج دراسته أن الغالبية العظمى من عينه دراسته تقع في الفئة العمريه من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وذلك بنسبه (٣٥%) من العينه، وأن (٧٠%) من العينه من المطلقات والأرامل لا تعمل وأن نسبه ٣٠% يعملن في القطاع الخاص، وأن نسبه (٤٠%) أميات وأن نسبه (٤٠%) من العينه من حمله الوهلات المتوسطه، وأن متوسط الدخل الشهري بنسبه (٦٢%) ما بين (٣٠٠-٥٠٠) جنيه شهري، وأن مصدر الدخل بنسبه (٧٠%) معاش الضمان الإجتماعي ونسبه (٣٠%) مصدر دخلهم راتب مقابل عمل بأجر ذهيد، وأن نسبه (٤٧%) ينفقون الدخل على الإحتياجات الأساسية لهم ولاسرههم.

### نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلات الدراسة:

**التساؤل الأول:** ما هي الإحتياجات الاجتماعية التي تواجه المرأة المطلقة والأرملة، في الريف والحضر؟

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلي أنه هناك العديد من الإحتياجات الاجتماعية التي تحتاجها المرأة المطلقة والأرملة منها **إحتياجات خاصة بالتعليم** حيث أشارت نتائج الدراسة الى

أن نسبة (٦٢,٥%) تحتاج الى توفير الدروس الخصوصية لأبناءهم ونسبة (١٧,٥%) تحتاج الى توفير المصاريف الدراسية ونسبة (١٢,٥%) تحتاج الى توفير كتب وأدوات مدرسية وأن نسبة ٧,٥% تحتاج الى توفير الزي المدرسي وإحتياجات خاصة بالصحة حيث كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٢,٥%) بحاجة الى توفير العلاج بالمجاني لهم ونسبة (٢٠%) تحتاج الى توفير مبالغ للعلاج في الخارج ونسبة (٢٠%) تحتاج الى توفير الكشف المجاني ونسبة (٧,٥%) تحتاج الى توفير مراكز أشعة وتحليل مجانية وإحتياجات تتعلق بالمسكن حيث إتضح من نتائج الدراسة أن نسبة (٦٠%) من العينة تحتاج الى توفير سكن خاص وأن نسبة (٢٠%) تحتاج الى توفير أثاث للمنزل وأن هناك نسبة (١٢,٥%) تحتاج الى توفير ترميم للمنزل ونسبة (٧,٥%) تحتاج الى أجهزة كمالية للمنزل وإحتياجات تتعلق بالعلاقات الإجتماعية حيث جاء فى الترتيب الاول بنسبة (٢٢,٥%) تحتاج لحسن معاملة أهلها لها ولأولادها وكذلك نفس النسبة (٢٢,٥%) من العينة تحتاج الى تكاتف أولادها معها وتحسين علاقاتها بأبناءها وكذلك نفس النسبة (٢٢,٥%) من العينة تحتاج لمعاملة طيبة من أهل الزوج لها ولأولادها وأتضح أيضا من نتائج الدراسة أن هناك نسبة (١٧,٥%) لديها إحتياج لمعامله طيبه من الناس .

**التساؤل الثاني:** ما هى الإحتياجات الإقتصادية التى تواجه المرآه المطلقة والارمله، فى الريف والحضر؟

اتضح من الدراسة أن نسبة (١٠٠%) من العينة من المطلقات والأرامل تحتاج الى دخل ثابت فى الريف والحضر ومساعدات ومعونات من الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر، وأتضح أيضا من نتائج الدراسة أن نسبة (١٠٠%) من أفراد العينة محتاجين لقروض فى الريف ونسبة (٢٠%) من الحضر محتاجين لقروض، وأن نسبة (٥٢,٥%) من عينة الدراسة من المطلقات والأرامل تحتاج الى المشروعات الصغيره فى الريف والحضر .

**التساؤل الثالث:** ما دور الجمعيات الأهلية فى إشباع الإحتياجات الإجتماعية لدى المرآه المطلقة والأرمله، فى الريف والحضر؟

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن الجمعيات الأهلية تقدم رعاية صحية للمرآه المطلقه والارمله وأن نسبة (٤٠%) من عينة الدراسة من المطلقات والارامل دلوا على ذلك فى

الريف والحضر، بينما جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٢٢,٥ %) إلى أن الجمعيات الأهلية تقوم بتنفيذ ندوات توعية للمرأة المطلقة والارملة بكيفية الإستفادة من خدمات الجمعيات الاهلية وتوعيتها بحقوقها وكيفية الحصول عليها، وأن نسبة (١٧,٥%) من عينة الدراسة دلوا على أن الجمعيات الأهلية تقوم بتنفيذ دورات تدريبية للمرأة المطلقة والارملة.

**التساؤل الرابع:** ما دور الجمعيات الأهلية في إشباع الإحتياجات الإقتصادية لدى المرأة المطلقة والأرملة، في الريف والحضر؟

تبين من خلال الدراسة الميدانية من خلال المقابلات مع المطلقات والأرامل عينة الدراسة (٦٢,٥%) أشاروا إلى أن الجمعيات الأهلية تقدم مساعدات عينية للمرأة المطلقة والارملة في الريف والحضر، وأن نسبة (٢٢,٥%) أشاروا إلى أن الجمعيات الأهلية تقدم فرص عمل للمرأة المطلقة والارملة في الريف والحضر، بينما تساوت في الترتيب الثالث وبنسبة (٧,٥%) من المطلقات والأرامل التي تشير إلى أن الجمعيات الأهلية تقدم قروض، وتقوم بتنفيذ مشروعات صغيرة للمطلقات والأرامل في الريف والحضر.

**التساؤل الخامس:** ما هي المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الاهلية في إشباع الإحتياجات الإقتصادية لدى المرأة المطلقة والأرملة، في الريف والحضر؟

تبين من الدراسة أن معظم عينة الدراسة بنسبة (٤٠%) ترجع المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية الى عدم وجود موارد كافية لدى الجمعية في الريف والحضر، وأن نسبة (٣٠%) من عينة الدراسة أرجعوا المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في إشباع إحتياجاتهم إلى عدم وجود تقدير فعلى للإحتياجات التي يحتاجون إليها في الريف والحضر، وأن نسبة (١٧,٥%) أرجعوا المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية الى عدم إهتمام الدولة بهم كفئات أولى بالرعاية في الريف والحضر، وأن نسبة (١٢,٥%) أرجعوا المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية الى عدم تعاون المسؤولين العاملين بتلك الجمعيات في الريف والحضر. يتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن جميع المطلقات والأرامل لديهن إحتياجات اجتماعية واقتصادية لهن ولأسرهن وقد اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية دراسة معوض محمود معوض ٢٠١٤ ودراسة مصطفى عمران ٢٠١٢ ودراسة السيد العشماوي

٢٠١٣ ودراسات اخرى كثيرة وتوصل الباحثون لمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة الاهتمام باليات الجمعيات الاهلية وإدخال نظام التكنولوجيا في الجمعيات الاهلية لضمان تحسين مستوى الاداء ، عمل دورات تدريبية مكثفة للعاملين للجمعيات الاهلية لضمان تحسين مستوى الاداء.

## المراجع

- إبراهيم عبد الهادي المليجي(٢٠٠٣): تنظيم المجتمع: مداخل نظرية ورؤية واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- إجلال إسماعيل حلمي وآخرون(٢٠٠٦) : رؤية مستقبلية للتمكين الإقتصادي للمرأة المصرية في محافظة القاهرة، أوراق بحثية، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة.
- أحمد بدر(٢٠١١): البحث العلمي ومناهجه، الطبعة التاسعة، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- أحمد زكي بدوي(١٩٨٢): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- أحمد وفاء زيتون(٢٠٠٠) : دراسات في الفقر والتنمية، الفيوم، مكتبة الصفوة للنشر.
- السيد جوده العشماوي(٢٠١٣): دور جمعيات سيدات الاعمال كأحد الجمعيات الاهلية في مواجهة فقر المرأة دراسة مطبقة على جمعية سيدات الاعمال بالقاهرة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم تنظيم المجتمع، جامعة حلوان.
- جمال الدين المرسي، ثابت إدريس(٢٠٠٢): السلوك التنظيمي "نظريات ونماذج"، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- سامية الخشاب(١٩٩٣): النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، القاهرة، دار المعارف.
- سامية محمد فهمي(٢٠٠٢): مشاركة المرأة العربية في التنمية "دراسات نظرية وميدانية"، دار المعرفة، الاسكندرية.
- صادق عادل(١٩٩١): امرأة في محنة، كتاب اليوم الطبي ، مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة.
- صالح محمد أبو جادو(٢٠٠٢): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
- طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٩) : رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الانجلو.

عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون (١٩٩٦): تنظيم المجتمع "أجهزة ومجالات وحالات"، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون (١٩٩٦): تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات، القاهرة، مكتبة النهضة.

عبد المطلب القريطي (١٩٩٨): في الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبير عبد المنعم (٢٠٠٩): علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات العالمية والمحلية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

على الطهطاوى (٢٠٠٠): الخلع في ضوء الكتاب والسنة، القاهرة، المكتبة المحمودية.

على ليله (٢٠٠٧): المجتمع المدني العربي "قضايا المواطنة وحقوق الإنسان"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فرخندة حسن (٢٠٠٠): نهضة مصر "المرأة والمواطنة والتنمية"، المؤتمر القومي الأول للمرأة، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

محمد الجوهري (١٩٩٨): علم الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

محمد عاطف غيث (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، دار المعرفة الاجتماعية.

محمد عويس (٢٠٠١): البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة)، طنطا، التركي للطباعة.

Robert L. Barker (1987): The Social Work Dictionary, Wash-ington, National Association of Social Workers Press.

Robert L. Barker (1999): The Social Work Dictionary 3rd ed., Slier Spring, The N.A.S.W Press.

## THE ROLE OF CIVIL SOCIETIES IN SATISFYING SOCIAL AND ECONOMIC NEEDS OF THE DIVORCED AND WIDOWED WOMEN

[6]

**Helmy, Iglal, I.<sup>(1)</sup>; Amer, M. E. A.<sup>(2)</sup> and Ahmed, Abeer, A. S.<sup>(3)</sup>**

1) Faculty of Arts, Ain Shams University 2) Higher Institute for Social Work- Kafr El – Sheikh 3) Higher Institute for Social Work- Bnha

### ABSTRACT

One of the most important fields that civil societies are concerning with is the field of developing woman in general, and the divorced or widowed woman in particular, particularly, those are working in multiple fields such as the empowerment field. This means that woman should be provided with training, habilitation, and work opportunities. The second field is the rights defensive field that assesses the lawful literacy of rights, duties, and defense for marginalized woman. The third field is the traditional field which is responsible for introducing services of social care and welfare.

This research aims to identify the role of civil societies in satisfying the social and economic needs of widows. The study was applied on a sample of (40) widows and divorced women in al Qalubia governorate who benefit from social insurance in both rural and urban areas. The study came to the following conclusions:

- Widows and divorced women in rural and urban areas, have social and economic needs.
- Civil societies play a role in satisfying the social and economic needs of widows and divorced women
- The majority of the participants are not satisfied with the services pervaded by the civil societies.
- There are obstacles that limit the role of civil societies in helping widows and divorced women.

- Widows in rural as well as urban areas are in need to social services represented in educational, health, social relations needs; while the economic needs are embodied in having a fixed stable income and the materialistic and concrete aids, in addition to small enterprises.

Researchers have set a group of suggestions and recommendations that can improve the role of civil societies to satisfy the benefitted categories, particularly, the widows and divorced women. The study suggests including the technology system in civil societies, improving as well the mechanisms of these associations through holding training courses for employees, improving presented service and activities through making scientific researches to identify the actual needs of the benefitted categories.